Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مواطنو مدينة « أرلاس » ، في عريضة حرّروها وأمضوها ، إدخاله إلى « النزل الإله L hôtel Dieu وبعد شهرين ـ وكان قد حاول في غضون تلك المدّة الانتحار ، رغم أنّه كان على وعي تام بالعذاب الذي يؤرق جفنه ـ قرّر الذهاب بمحض إرادته إلى مصحّة « سانت ريمي ـ دي ـ بروفنس ـ » . عارضاً نفسه للعلاج . وكانت فترة تعرّض فيها إلى نوبات وإلى صراعات حادّة . كما عرف أسلوبه تحوّلات جريئة خلال تلك الفترة . ثم عقبت الفترة « الأرلاسيّة » التي طبعت ألوانه بطابع التوهّج والاشتعال فترة أخرى شهدت رسوماً رائعة خطّت بالاعتماد على الحبر وعلى القصب كما شهدت تلك الفترة ظهور لوحات من القماش حيث ساد لون من ألوان التوتّر مع تدرّج في خفوت درجات الصّخب كما شهدت تلك الفترة ـ أيضاً ، اللجوء إلى قلم الرّصاص وإلى اللّمسات ذات الخطوط المتقطّعة والمتعرّجة الشيء الذي طبع أشكال « أشجار الزّيتون » و « وحقول القمح » و « قبّة السّماء » لمقاطعتي « ابيلي » والـ « بو » بطابع حركة الجنون عينها . (« الليلة المقمرة » جوان 1889) . وكانت هذه الفترة هي أيضاً الفترة التي ذاع فيها صيته ولمع اسمه بعد أن كان مغموراً طيلة الفترات السّابقة . ففي شهر جانفي 1890 كتب في شأنه « ألبار أوري » مقالاً نشر بـ « المركير دوفرانس » Mercure De France وقد ركّز ذلك المقال على أهميّة الدّور الرائد الذي لعبه فنّ « فون كوخ » التّشكيلي . بعد ذلك بشهر واحد بيعت لوحته بعنوان « الكروم الحمراء » Vigne Rouge بأربع مائة فرنك . وكانت تلك اللوحة قد عرضت في القاعة العشرين بمدينة « بروكسال » . أمّا الشّخص الذي اقتناها فهو الفنّان التّشكيلي « أنّى بوش » .

. بعدها ، عاد « فون كوخ » إلى باريس حيث أدّى زيارةً إلى أخيه « ثيو » وإلى زوجته بمناسبة مولدهما الجديد . وبعد أيّام من تلك الزّيارة قابل « فون كوخ » الدّكتور « فوشيه » بـ « أوفرسيراور » . وكان الدكتور « فوشيه » صديقاً للفنّان التّشكيلي « سيزان » وصديقاً لفريق الانطباعيّين من التّشكيليين . وكان الجوّ الهادىء الذي نعم به « فون كوخ » بذلك المكان مضافاً إليه الرّعاية والعطف اللذين حظي بهما ، دافعاً ، سمح له بالانكباب على معالجة المواضيع الحبيبة إلى ذاته من رسوم لبيئات أشخاص إلى